قال الزمخشري صلة حال اي متلبسا بالانذار صح

والكسائي وذلك علي تقدير النادي صلة الفعل اي ارسلنا نوحا بالانذار والكسر في قراة الباقين علي اضمار القول اي قل اني لكم ابدال بادي حمل اخبران المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا بادي الراي بابدال الهمزة يا مفتوحة بعد الدال ويقف بيا ساكنة كقراة من عدا ابي عمرو من بدا يبدو اذا ظهر اي اتبعوك في الظاهر دون الباطن او فيما ظهر لنا من الراي في قراة ابي عمرو انه من بدا المهموز اي لاول الراي فعلم ان المراد بالابدال الاتيان بالياء بدل الهمزة لا ابدال الهمزة يا لانهما مادتين مختلفتين عمل غير حبر كالكسائي اخبران المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا عمل بكسر الميم وفتح اللام فعل ماض غير صالح بالنصب علي انه صفة للمفعول كقراة علي الكسائي وذلك لان ذكر الابن تقدم فرد الضمير اليه اي انه عمل عملا غير صالح وقرا الباقون بفتح الميم والرفع فيهما الاول علي الخبرية والثاني علي الوصفية وذلك علي ان الضمير راجع الي السوال لتقدمه ويحتمل رجوعه للابن ايضا اي ذو عمل ونونوا ثمود فدا واترك حمي امر للمشار اليه بالنا وهو خلف بالتنوين في ان ثمودا هنا وعادا وثمودا في الفرقان وثمودا وقد في العنكبوت وثمودا فما ابقي في النجم ويقف بالالف علي الرسم في الاربعة كقراة نافع وموافقيه ثم امر بترك التنوين في الاربعة المذكورة كقراة حمزة لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب فصار حمزة ويعقوب وحفص بترك التنوين في الاربعة ووافقهم شعبة في النجم وجه التنوين فيه انه اسم للحي والاب وعدمه انه اسم للقبيلة او الامة وترك الطرد يعني في قراة شعبة للجمع بين اللغتين سلم فا نقل السلام ويعقوب ارفعن فز يعني ان المشار اليه

بالفا وهو حمزة ومن وهو خلف قرا قال سلام فما لبث هنا وقال سلام قوم في الذاريات بفتح السين واللام والف بعدها موضع قراة حمزة والكسائي سلم بكسر السين وسكون اللام وهما لغتان كحرم وحرام وحل وحلال فانه قرا ومن وراء اسحاق يعقوب برفع يعقوب كقراة من عدا حمزة وابن عامر وحفص بالابتدا خبره ما قبله او بالفعل الذي تعلق به الظرف بتقديره ويحدث من وراء اسحاق يعقوب او بالظرف علي راي الاخفش والفتح في قراة حمزة ومن معه اما علامة للنصب بفعل مضمر اي ووهبنا له يعقوب او بالعطف علي محل باسحاق او هو الجر بالعطف علي اسحاق وفي الثاني الفصل بين الناصب والمنصوب بالظرف فيكون بمنزلة قولك رايت زيدا وفي الدار عمرا وهو قبيح وفي الثالث الفصل بين حرف العطف ويعقوب بالظرف فكانه فصل به بين الجار والمجرور ونصب حافظ امراتك يعني ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا الا امراتك بالنصب علي الاستثنا كقراة من عدا ابن كثير وابي عمرو ووجه الرفع في قراتهما البدلية من احد وسوغ ذلك ان النهي في معني النفي ان كلا لما اثقل مثقلا ولما مع الطارق اني وبيا وزخرف جد وخف الكل فنق امران يقرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر ان كلا بتشديد النون كقراة من عدا نافع وابن كثير وشعبة وان يقرا لما بتشديد الميم من لما ليوفينهم ولما عليها حافظ بالطارق كما علم من العطف وعليه ابن عامر وعاصم وحمزة ثم اخبر انه قرا بالتشديد في لما جميع بيس المشار اليها بيا ولما متاع بالزخرف من رواية المشار اليه بالجيم وهو ابن جماز وعليه من مر الا ابن ذكوان في الزخرف وكذا هشام

Copyright © King Saud University